

ينابيع المودة لذوي القربى

[414] المطاع في أهل سماواتك المكين لديك المقرب عندك والروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح الذي هو من أمرك. اللهم فصل عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سماواك وأهل الأمانة على رسالاتك والذين لا تدخلهم سامة من دؤب ولا إعياء من لغوب قد طالت رغبتهم فيما لديك المشتهرون بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك والذين يقولون إذا نظروا إلى جهنم تزفر على أهل معصيتك سبحانه ما عبدناك حق عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك وأهل الزلفة عندك وجمال الغيب إلى رسلك والمؤمنين على وحيك وقبائل الملائكة الذين اختصتهم لنفسك وأسكنتهم بطون أطباق سماواتك وخزان المطر وزواجر السحاب والذي لصوت زجره يسمع رجل الرعود وإذا سبحت به خفيفة السحاب التمتعت صواعق البروق ومشيعي الثلج والبرد والهابطين مع قطر المطر إذا نزل والقوام على خزائن الرياح والموكلين بالجمال فلا تزول والذين عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لوايح الأمطار وعوالمها ورسلك من الملائكة إلى أهل الأرض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب الرخاء والسفرة الكرام البررة. والحفظة الكرام الكاتبين وملك الموت وأعوانه ومنكر ونكير ورومان فتان القبور والطائفين بالبيت المعمور ومالك والخزنة ورضوان وسدنة الجنان والذين لا يعصون إلا ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون والذين يقولون: (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) والزبانية الذين إذا قيل لهم: (خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه) ابتدروه سراعاً ولم ينظروه ومن أوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وبأي أمر وكلته وسكان الهواء والأرض والماء ومن منهم على
